



لجنة المراجعة وإشراف مجلس الإدارة على المخاطر: المراجعون والرقابة على التقارير المالية وشهية المخاطر



لجنة المراجعة وإشراف مجلس الإدارة على المخاطر: المراجعون والرقابة على التقارير المالية وشهوية المخاطر

مقدمة:

يطلب من لجنة المراجعة اعتماد القوائم المالية والاستناد إلى عمل مراجعين داخليين وخارجيين ومتابعة خريطة مخاطر تتسع باستمرار، وغالباً في عدد محدود من الاجتماعات السنوية وبملفات اجتماع تخفي القضايا الجوهرية بين صفحاتها. وحين يضعف الميثاق أو خبرة الأعضاء أو الحوار مع المراجعين، تصل التحريفات وإخفاقات الرقابة وبلاغات المخالفات إلى مجلس الإدارة بعد فوات الأوان. تعالج هذه الدورة من كور كونسبت عمل لجنة المراجعة وإشراف مجلس الإدارة على المخاطر، وتعد أعضاء اللجان للإشراف المنضبط على التقارير المالية وأعمال التأكيد والمخاطر. ويبنى المشاركون خطة سنوية لعمل لجنة المراجعة وتقييماً ذاتياً لأدائها خاصاً بلجنتهم.

أهداف الدورة:

- تحديد ميثاق لجنة المراجعة وحدود اختصاصها مقابل لجنة المخاطر ومعايير استقلال أعضائها وإلمامهم المالي
- مساءلة الإدارة بشأن التقديرات المحاسبية الحرجة والأحكام الجوهرية قبل اعتماد القوائم المالية
- الإشراف على تعيين المراجع الخارجي واستقلاله والخدمات غير المتصلة بالمراجعة وجودة المراجعة، بما في ذلك الأمور الرئيسية للمراجعة الواردة في تقريره
- حوكمة وظيفة المراجعة الداخلية من خلال ميثاقها وخطتها ومواردها وخط ارتباط رئيس المراجعة الداخلية
- تقييم الرقابة الداخلية على التقارير المالية وشهوية المخاطر والمخاطر الناشئة، وتصعيد بلاغات المخالفات وإخفاقات الرقابة
- إعداد خطة سنوية للجنة المراجعة وتقييم ذاتي لأدائها وتقرير موجه إلى المساهمين

الفئة المستهدفة:

- أعضاء مجالس الإدارة غير التنفيذيين الذين يشغلون مقاعد في لجان المراجعة أو المخاطر ويعتمدون القوائم المالية
- رؤساء اللجان الذين يضعون جدول الأعمال ويقودون الحوار مع المراجعين والإدارة
- القيادات المالية التي تعرض القوائم المالية والأحكام الجوهرية على اللجنة
- مسؤولو المراجعة الداخلية الذين يرتبطون وظيفياً باللجنة وينفذون خطة التأكيد التي تعتمدها
- مسؤولو المخاطر الذين يزودون المجلس بملف المخاطر وشهيتها وتقارير المخاطر الناشئة
- مسؤولو الحوكمة الذين يخططون دورات اجتماعات اللجان وملفاتها وسجلاتها لمجلس الإدارة

محاوَر الدورة:

اليوم 1: ولاية لجنة المراجعة وتشكيلها

- ميثاق لجنة المراجعة: الولاية والصلاحيات والقواعد المنظمة لعملها
- اختبارات استقلال الأعضاء غير التنفيذيين في اللجنة
- معايير الإلمام المالي وتسمية العضو الخبير المالي
- مصفوفة توزيع الاختصاصات بين لجنة المراجعة ولجنة المخاطر
- تشخيص الوضع الراهن للجنة مقارنة بميثاقها

اليوم 2: أطر الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية والإشراف على المخاطر

- إطار COSO المتكامل للرقابة الداخلية: المكونات الخمسة للإشراف على الرقابة الداخلية على التقارير المالية
- المجال الثالث من Global Internal Audit Standards المعايير العالمية للمراجعة الداخلية: حوكمة وظيفة المراجعة الداخلية
- اعتماد ميثاق المراجعة الداخلية وخط ارتباط رئيس المراجعة الداخلية
- بيان شوية المخاطر لدى مجلس الإدارة وحدود التحمل
- رادار المخاطر الناشئة: الأمن السيبراني والاستدامة والتحولت التقنية في لمحة عامة

اليوم 3: الإشراف على التقارير المالية والمراجع الخارجي

- التقديرات المحاسبية الدرجة وأسئلة مسالة الأحكام الجوهرية
- إفادات الإدارة وجلسة مراجعة إقفال نهاية السنة المالية
- تعيين المراجع الخارجي وتقييم عروضه وتخطيط تدويره
- سياسة الموافقة المسبقة على الخدمات غير المتصلة بالمراجعة ومتابعة نسب الأتعاب
- مؤشرات جودة المراجعة ومناقشة الأمور الرئيسة للمراجعة مع الشريك المسؤول عن الارتباط

اليوم 4: التصعيد وأوجه القصور والحالات الصعبة

- الإشراف على قناة الإبلاغ عن المخالفات وبروتوكول فرز البلاغات
- تصعيد التحقيقات: الاستعانة بمستشار قانوني مستقل ومحاسب جنائي
- تصنيف أوجه القصور الرقابي: القصور الجوهرية والضعف الجسيم ومسار تصعيدهما
- مسالة خطة المراجعة الداخلية ومراجعة مواردها والجلسات المغلقة مع رئيس المراجعة الداخلية
- الإشارات التحذيرية في ملفات اجتماعات اللجنة والمعلومات الإدارية

اليوم 5: دراسات الحالة والخطة السنوية للجنة المراجعة

- دراسة حالة: إعادة عرض بسبب الاعتراف بالإيرادات واستجابة اللجنة
- دورة جداول أعمال لجنة المراجعة وبناء نموذج ملف الاجتماع
- محاضر اللجنة: توثيق المساءلة والاستنتاجات وإجراءات المتابعة
- استبيان التقييم الذاتي السنوي وصياغة التقرير الموجه إلى المساهمين
- عرض الخطة السنوية للجنة المراجعة ومساءلتها أمام الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- مساءلة الأحكام المحاسبية
- تقييم استقلال المراجع
- تقييم جودة المراجعة
- حوكمة المراجعة الداخلية
- تصنيف أوجه القصور الرقابي
- الإشراف على شهية المخاطر
- تصعيد بلاغات المخالفات
- التقييم الذاتي للجان

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة سنوية للجنة المراجعة وتقييم ذاتي لأدائها معدين للجنةك ومختبرين أمام الزملاء
- طرح أسئلة أدق على الشريك المسؤول عن المراجعة والقيادة المالية ورئيس المراجعة الداخلية في الجلسات المغلقة
- رسم حد واضح بين ما تشرف عليه لجنة المراجعة وما تشرف عليه لجنة المخاطر حتى لا يسقط أي خطر بينهما
- التقاط الإشارات التحذيرية في ملفات الاجتماعات وبلاغات المخالفات ونتائج الرقابة التي تستدعي التصعيد

الخاتمة:

تضيف لجنة المراجعة قيمة حقيقية حين يبني ميثاقها وتشكيلها ودورة اجتماعاتها حول الأحكام الأكثر أهمية. تنتقل الدورة من ولاية اللجنة وتشكيلها، مروراً بأطر الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية وشهية المخاطر التي تستند إليها، إلى الإشراف العملي على التقارير المالية والمراجع الخارجي، ثم إلى الإبلاغ عن المخالفات والتحقيقات وأوجه القصور الرقابي. وبحول اليوم الأخير هذه المادة إلى خطة سنوية للجنة المراجعة وتقييم ذاتي لأدائها، مع مسودة تقرير إلى المساهمين، جاهزة لدورة عمل اللجنة المقبلة.